

رقم الوثيقة : MDE 15/029/2004 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 066

22 مارس/آذار 2004

إسرائيل/الأراضي المحتلة : منظمة العفو الدولية تدين بشدة اغتيال الشيخ ياسين

تدين منظمة العفو الدولية عملية الإعدام خارج نطاق القضاء التي نفذها الجيش الإسرائيلي ضد زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين صباح هذا اليوم في قطاع غزة. وقد أسفر الهجوم أيضاً عن مقتل سبعة فلسطينيين آخرين بصورة غير قانونية وإصابة العديد غيرهم بجروح.

وقالت منظمة العفو الدولية "مرة أخرى قررت إسرائيل انتهاك القانون الدولي عوضاً عن استخدام وسائل قانونية بديلة. إذ كان بالإمكان إلقاء القبض على الشيخ ياسين ومقاضاته. فقد قبض الجيش الإسرائيلي على عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غارات متكررة على مخيمات اللاجئين والمدن والقرى الواقعة في جميع أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية في العامين الماضيين".

"ومن المحتمل أن يؤدي اغتيال الشيخ ياسين إلى تصعيد دوامة العنف التي أودت بحياة ما يقرب من 2500 فلسطيني و900 إسرائيلي، معظمهم من المدنيين، في السنوات الثلاث والنصف سنة الماضية."

وقد اغتيل الشيخ ياسين البالغ من العمر 66 عاماً والمصاب بالشلل ويستخدم كرسي المقعدين، بواسطة صواريخ أطلقتها مروحية عسكرية إسرائيلية بينما كان يهيم بمغادرة المسجد عقب صلاة الفجر في مدينة غزة.

وكان الشيخ ياسين قد اعتُقل سابقاً في العام 1989 على يد الجيش الإسرائيلي وحُكم عليه بالسجن المؤبد بتهم إصدار أوامر بقتل الفلسطينيين المتعاونين مع أجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية.

وأفرجت عنه إسرائيل فيما بعد مقابل عميلين تابعين للمخابرات الإسرائيلية حاولا اغتيال أحد قادة حماس في الأردن وكانا محتجزين هناك.

وقد لجأت إسرائيل إلى أسلوب الإعدام خارج نطاق القضاء منذ عدة سنوات من دون تقديم أي دليل على الإدانة أو حق الدفاع عن النفس. واغتال الجيش الإسرائيلي حوالي 200 فلسطيني في السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية. كذلك أسفرت هذه الهجمات عن مقتل أكثر من 100 شخص من المارة بدون وجه حق، بينهم عشرات الأطفال. وكررت منظمة العفو الدولية شجبها لهذه الأفعال باعتبارها غير قانونية.

وتدعو منظمة العفو الدولية إسرائيل إلى وضع حد فوري لسياسة الاغتيالات التي تنتهجها. وتدعو المنظمة حماس وغيرها من الجماعات المسلحة الفلسطينية إلى الكف فوراً عن استهداف المدنيين الإسرائيليين في هجمات انتحارية

تشنها بلا تمييز وغيرها من الهجمات. كذلك ينبغي على السلطة الفلسطينية أن تبذل قصارى جهدها لمنع قيام الجماعات المسلحة الفلسطينية بشن مثل هذه الهجمات.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :

<http://www.amnesty-arabic.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>